



**المراكز العلمية والوحدات البحثية : بوابة في تجسير العلوم البينية
(وحدة الابحاث المكانية – كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى (نموذجاً))**

ا.د. محمد يوسف حاجم
وحدة الابحاث المكانية – كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى

Abstract

With the growing interest of research and educational institutions in Iraq in interdisciplinary research with a spatial dimension, it has become imperative to reconsider the methodological and epistemological foundations governing this type of study. This is especially crucial as we witness numerous academic transformations aiming to transcend traditional barriers between human, social, and pure sciences. This trend comes in response to the strategic vision of the Ministry of Higher Education and Scientific Research, the mission of the University of Diyala, and the objectives of the College of Education for Human Sciences toward fostering a shared research vision. This vision stems from pioneering ideas and serves Iraqi society through the integration of sciences, as well as developing and establishing integrated intellectual approaches to study social, human, and pure science phenomena. This paper reflects the need to uncover the significance of interdisciplinary research in analyzing complex issues that cannot be fully comprehended from a single perspective. Through this study, we attempt to guide researchers and assist them in finding an intellectual approach that clears the fog surrounding the integration of sciences where space serves as the foundation. Nevertheless, interdisciplinary research in Iraqi universities still faces multiple challenges, such as institutional constraints, weak funding, and difficulties in academic recognition, alongside issues related to evaluation mechanisms, research methodologies, and the classification of journal scopes in indexed repositories with impact factors, which emphasize research within specific, non-overlapping disciplines. From this standpoint, promoting interdisciplinary research has become an urgent necessity to keep pace with the global development of knowledge in light of rapid cultural, social, technological, and human transformations that demand transdisciplinary approaches. In this context, interdisciplinary research can be described as a means to foster academic innovation and a partnership to solve complex problems that cannot be resolved by a single discipline.

The study seeks to reveal the reality of interdisciplinary research in which the spatial dimension plays a role in the phenomenon. It also aims to identify the scientific repositories and formations that can enhance and showcase this intellectual effort, through the study's vision of research institutions in Iraqi universities. A single research institution established two decades ago—the Spatial Research Unit at the University of Diyala—was selected as a case study to identify its scientific achievements and the challenges hindering the development of such research formations within colleges. Furthermore, it aims to explore ways to develop the academic environment to enhance interdisciplinary research within these units. The study also aims to shed light on the regulations and instructions for establishing such units within the legal framework. The Spatial Research Unit was established in 2008 as an academic unit by a ministerial order—emerging from a scientific and administrative structure proposed by the College of Education for Human Sciences—to embrace most disciplines where space is the core of discussion and research. Space, or domain, is where all life systems intersect. Through interdisciplinary research, we attempt to draw a roadmap for the outcomes of the studied phenomenon spatially: before, during, and after its formation. Hence, it was essential to introduce the unit's operational mechanisms and staff, the extent of its impact on the development of human, social, and pure sciences, and how to utilize the recommendations provided in the research adopted by its personnel. This formation represents an academic gateway and a window for dialogue among faculty members from various disciplines. Through this study, we can outline the opportunities and challenges facing spatial interdisciplinary research through constructive criticism of this formation's operational system, evaluating its outputs, and examining academic policies that can contribute to supporting it, via a field experience addressing the theoretical and applied dimensions of the interdisciplinary research accomplished within this formation and the challenges it faces.

Email: <https://uodiyala.edu.iq>

Published: 1- 9 -2026

Keywords: المراكز العلمية، البينية،
المكانية.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

مع تزايد اهتمام المؤسسات البحثية والتعليمية في العراق بالأبحاث البينية ، ذات البعد المكاني . بات من الضروري إعادة النظر في الاسس المنهجية والمعرفية التي تحكم هذا النوع من الدراسات ، خصوصاً ونحن نشهد الكثير من التحولات الاكاديمية التي تسعى إلى تجاوز الحواجز التقليدية بين التخصصات الانسانية والاجتماعية والصرفة ، ويأتي هذا التوجه استجابة للرؤية الاستراتيجية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ورسالة جامعة ديالى واهداف كلية التربية للعلوم الانسانية نحو تعزيز الرؤية البحثية المشتركة التي تنطلق من بنية الافكار الرائدة وخدمة المجتمع العراقي من تداخل العلوم وتطوير وايجاد مقاربات فكرية متكاملة لدراسة الظواهر الاجتماعية والانسانية والعلوم الصرفة . و تعكس هذه الورقة الحاجة إلى الكشف عن أهمية الابحاث البينية في تحليل القضايا المعقدة التي لا يمكن الاحاطة بها من منظور واحد ، نحاول من خلال هذا البحث توجيه الباحثين ومساعدتهم في ايجاد مقاربة فكرية تتجاوز حجب الضباب بتداخل العلوم التي يكون المكان اساسا لها ' إذ لا زالت الابحاث البينية في الجامعات العراقية تواجه تحديات متعددة، مثل القيود المؤسسية، وضعف التمويل، وصعوبة الاعتراف الاكاديمي ، فضلاً عن الاشكالات المرتبطة بآليات التقييم والمناهج البحثية. وتصنيف نطاق المجالات في المستوعبات ذات معامل التأثير التي تؤكد على البحث في تخصصات معينة وليست متداخلة . من هذا المنطلق، اصبح تعزيز الابحاث البينية ضرورة تفرض نفسها لمواكبة التطورات العالمية للمعارف في ظل التحولات الثقافية والاجتماعية والتقنية و الانسانية والاجتماعية المتسارعة التي تتطلب مقاربات عابرة للتخصصات .في هذا السياق، ومن هذا المنطلق يمكن ان نصف البحث البيني بانه وسيلة لتعزيز الابتكار الاكاديمي وشراكة وتعاون لحل المشكلات المستعصية من علم واحد .

تسعى الدراسة الكشف عن واقع الابحاث البينية الذي يكون للبعد المكاني دوره في الحدث ، كما تسعى الدراسة ايضا الى كشف المستوعبات والتشكيلات العلمية التي يمكن ان تعزز وتظهر هذا الجهد الفكري ، من خلال رؤية الدراسة للمؤسسات البحثية في الجامعات العراقية ، واختيار مؤسسة بحثية واحدة نشأت قبل عقدين من الزمن وهي وحدة الابحاث المكانية في جامعة ديالى ، للتعرف على انجازاتها العلمية والتحديات التي تعيق تطور هذا النوع من التشكيلات البحثية في الكليات ، والوقوف على سبل تطوير البيئة الاكاديمية لتعزيز البحث البيني داخل هذه الوحدات ، كما وتهدف الدراسة تسليط الضوء على ضوابط وتعليمات تشكيل مثل هكذا وحدات ضمن الاطار القانوني . فقد تأسست وحدة الابحاث المكانية عام 2008 كوحدة اكاديمية وبامر وزاري - ولد من هيكليية علمية وادارية اقترحتها كلية التربية للعلوم الانسانية - تحتضن اغلب التخصصات التي يكون فيها المكان محورا للنقاش والبحث - فالمكان او الحيز تلقت فيه جميع نظم الحياة ، ونحاول من خلال البحوث البينية رسم خارطة الطريق لنتائج الظاهرة المدروسة مكانيا قبل واثناء وبعد تشكيل الظاهرة . وهنا كان لابد من التعريف بآليات عمل الوحدة وملاكها ، ومدى تأثيرها على تطور العلوم الانسانية والاجتماعية، والصرفة والاستفادة من التوصيات المقدمة في الابحاث التي تبناها ملاكها ، ، إذ يمثل هذا التشكيل بوابة أكاديمية وناقذة للحوار بين التدريسيين و من مختلف التخصصات، ويمكن ان نضع من خلال الدراسة ، الفرص والتحديات التي تواجه البحث البيني المكاني من خلال النقد البناء لنظام عمل هذا التشكيل وتقييم نتائجها ، والنظر في السياسات الاكاديمية التي يمكن أن تسهم في دعمها، عبر تجربة ميدانية تتناول الابعاد النظرية والتطبيقية للابحاث البينية المنجزة في هذا التشكيل والتحديات التي تقف امامها .

المقدمة

اولا : الاطار النظري -التعريف بالمراكز والوحدات البحثية واهدافها :

المقدمة: تتضمن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية شبكة واسعة من المراكز والوحدات البحثية المتخصصة التابعة للجامعات، تهدف لتعزيز البحث العلمي في مجالات الطب، الهندسة، البيئة، والعلوم الإنسانية. حيث تساهم هذه المراكز الى تعزيز البحوث التطبيقية لحل المشكلات وفق فلسفة واهداف تاسيس هذه المراكز او الوحدات . والتي تتركز بشكل كبير في جامعات بغداد، المستنصرية، والموصل. ومن أهداف وآلية عمل المراكز و الوحدات البحثية هو ((التخصص والانفراد)): اذ تركز المراكز والوحدات البحثية على مجالات ذات أهمية استراتيجية لتطور العراق في العلوم والتقنية الحديثة. ويشترط أن يكون الباحث في هذه الوحدات حاصلاً على شهادة الماجستير كحد أدنى. كما تعتمد المراكز في تمويلها على موازنة الجامعة، الإيرادات الذاتية من الخدمات الاستشارية، والمنح البحثية

مشكلة البحث: ماهو دور المراكز والوحدات البحثية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي واين تتركز هذه المؤسسات وماهي المهام المناطة لها في ظل تداخل العلوم ووجود صفة البيئية العلمية مابين العلوم ، وماهي التحديات التي تواجهها في ظل الثورة الرقمية .

فرضية البحث: لازالت المراكز والوحدات البحثية في وزارة التعليم ، تعاني من غياب وجود الدعم المالي للمشاركة الريادية ، فضلا عن عزوف الكثير من التدريسيين بالعمل فيها لمطالبتهم ببحوث اكثر عددا من التدريسيين في الاقسام العلمية التي فيها طلبة ودراسات عليا ، مما دفع هذا الامر ان تكون هذه المؤسسات غير جاذبة للتدريسيين الباحثين ،وتفضيل العمل في الاقسام بسبب الاشراف والتدريس في الدراسات الاولى والعليا .

المنهجية ومجتمع البحث: تضم الوزارة 54 مركز يعمل فيها اكثر من 1123 باحث تدريسي وبحودود 44 وحدة بحثية مرتبة بالشؤون العلمية للعمادات فيها مجالس ادارية يؤسها عميد الكلية موزعة في الجامعات العراقية والمعاهد الفنية ومن المراكز المهمة في الجامعة المستنصرية: المركز العراقي لبحوث السرطان والوراثة الطبية، مركز بحوث وعلاج أمراض الدم، والمركز الوطني لعلاج وبحوث السكري. اما جامعة بغداد: المركز الوطني الريادي لبحوث السرطان، مركز بحوث السوق وحماية المستهلك، مركز بحوث ومتحف التاريخ الطبيعي، ووحدة بحوث وعلاج السمّة. جامعة النهرين: مركز الدنا العدلي للبحث والتدريب.جامعة بابل: مركز أبحاث الحمض النووي (DNA).جامعة الموصل: مركز بحوث السدود والموارد المائية، مركز بحوث البيئة والسيطرة على التلوث.جامعة البصرة: مركز علوم البحار. **1**جامعة ديالى : مركز ابحاث الامومة والطفولة، اضافة الى وجود العديد من المراكز والوحدات البحثية كما نلاحظه بالجدول رقم 1

ت	اسم الجامعة	اسم المركز / الوحدة	عدد التدريسيين
1	الجامعة التقنية الشمالية	المركز التقني للأبحاث	8
2	الجامعة التقنية الشمالية	مركز بحوث الطاقة المتجددة	14
3	الجامعة التكنولوجية	مركز بحوث النانو تكنولوجي والمواد المتقدمة	19
4	الجامعة التكنولوجية	مركز البحوث البيئية	29
5	الجامعة التكنولوجية	مركز تكنولوجيا الطاقة والطاقات المتجددة	16
6	الجامعة التكنولوجية	مركز التدريب والمعامل	27
7	الجامعة المستنصرية	المركز العراقي لبحوث السرطان والوراثة الطبية	66
8	الجامعة المستنصرية	مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية	43

9	الجامعة المستنصرية	المركز الوطني لبحوث وعلاج أمراض الدم	40
10	جامعة الانبار	مركز اعالي الفرات لأبحاث التنمية المستدامة	31
11	جامعة الانبار	مركز الدراسات الاستراتيجية	21
12	جامعة الانبار	مركز الهندسة الطبية	9
13	جامعة الانبار	مركز بحوث المواد النانوية	6
14	جامعة الأنبار	مركز بحوث الطاقة المتجددة	23
15	جامعة البصرة	مركز أبحاث النخيل	6
16	جامعة البصرة	مركز علوم البحار	122
17	جامعة البصرة	مركز ابحاث البوليمر	10
18	جامعة الحمدانية	مركز بحوث الليزر والفوتونات	20
19	جامعة الفلوجة	مركز التقنيات الاحيائية والبيئية	11
20	جامعة الكفيل	مركز ابحاث الكفيل للعلوم الطبية والصيدلانية	14
21	جامعة الكوفة	مركز تكنولوجيا الجيوماتكس	4
22	جامعة الكوفة	مركز البحث والتأهيل المعلوماتي	39
23	جامعة الكوفة	مركز دراسات الكوفة	39
24	جامعة المثنى	مركز دراسات البادية وبحيرة ساوه	11
25	جامعة الموصل	مركز بحوث الزراعة الجافة والحافطة	12
26	جامعة الموصل	مركز دراسات الموصل	13
27	جامعة الموصل	مركز التحسس النائي	16
28	جامعة الموصل	مركز الدراسات الاقليمية	18
29	جامعة الموصل	مركز الدراسات الاقليمية	18
30	جامعة الموصل	مركز بحوث البيئة	12
31	جامعة الموصل	مركز بحوث السدود والموارد المائية	10
32	جامعة الموصل	المراكز الطبية البحثية والعلاجية	7
33	جامعة الموصل	مركز بناء السلام والتعايش السلمي	8
34	جامعة الموصل	مركز التحسس النائي	16
35	جامعة الموصل	مركز التحسس النائي/ وحدة الطائرات المسيرة	16
36	جامعة النهريين	مركز بحوث النهريين للطاقة المتجددة	18
37	جامعة النهريين	مركز بحوث التقنيات الاحيائية	58
38	جامعة بابل	مركز البحوث والدراسات البيئية	18
39	جامعة بابل	مركز ابحاث الحمض النووي	15
40	جامعة بابل	مركز البحوث والدراسات البيئية	18
41	جامعة بغداد	مركز بحوث السوق وحماية المستهلك	16
42	جامعة بغداد	مركز دراسات المرأة	18
43	جامعة بغداد	مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية	84

44	جامعة بغداد	مركز البحوث التربوية والنفسية	13
45	جامعة بغداد	مركز بحوث ومتحف التاريخ الطبيعي	22
46	جامعة بغداد	المركز الوطني الريادي لبحوث السرطان	8
47	جامعة تكريت	مركز صلاح الدين الايوبي للدراسات التاريخية والحضارية	2
48	جامعة تكريت	مركز بحوث الموارد الطبيعية	4
49	جامعة ديالى	مركز ابحاث الطفولة الامومة	13
50	جامعة ذي قار	مركز أبحاث الأهوار	10
51	جامعة ذي قار	مركز أبحاث الأهوار	10
52	جامعة ذي قار	مركز ذي قار للدراسات التاريخية والآثارية	9
53	جامعة كركوك	مركز حوار الاديان والسلم المجتمعي	8
54	جامعة واسط	مركز جامعة واسط للدراسات الاستراتيجية	5
المجموع الكلي للتدريسين الباحثين في المراكز العلمية والبحثية للجامعات العراقية			1123

المصدر : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير 2026 بيانات غير منشورة

الوحدات البحثية في جامعة بغداد	
الوحدة	الكلية
وحدة الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان	كلية الطب البيطري
وحدة الابحاث البايولوجية للمناطق الحارة	كلية العلوم
وحدة المكافحة الاحيائية	كلية الزراعة
وحدة ابحاث النخيل	كلية الزراعة
وحدة بحوث المرأة	كلية التربية للبنات
وحدة بحوث الامراض الانتقالية السريرية	كلية الطب
وحدة البحوث الاقتصادية	كلية الادارة والاقتصاد
وحدة الكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم	كلية الطب
وحدة بحوث وعلاج السمّة	كلية طب الكندي
الوحدة التربوية لدراسات السلام وحقوق الانسان	كلية التربية/ابن رشد
وحدة بحوث النباتات الطبية	كلية الزراعة

وحدات الابحاث في جامعة البصرة	
الوحدة	الكلية
وحدة الاعتلال الهيموغلوبيني	كلية الطب
وحدة ابحاث الخلية والتقنية الحيوية	كلية العلوم
وحدة بحوث تحليلية الماء	كلية الهندسة

وحدات الابحاث في الجامعة المستنصرية	
الوحدة	الكلية
وحدة ابحاث البوليمترات	كلية العلوم
وحدة حقوق الانسان	كلية القانون
وحدة الدراسات السياسية والاستراتيجية	كلية العلوم السياسية

وحدات الابحاث في الجامعة التكنولوجية	
الوحدة	الكلية
وحدة بحوث النانو تكنولوجي والمواد المتقدمة	الجامعة التكنولوجية/قسم الانتاج والمعادن
وحدة التصاميم والانتاج الصناعي	الجامعة التكنولوجية/قسم الهندسة الكيميائية
وحدة بحوث العلوم التطبيقية	الجامعة التكنولوجية/قسم العلوم التطبيقية
وحدة بحوث تصميم وتصنيع القوالب	الجامعة التكنولوجية/قسم الانتاج والمعادن

وحدة بحوث تحليلية الماء		الجامعة
وحدة بحوث مصنع المستقبل		الجامعة
الجامعة التكنولوجية/قسم البناء والانشاءات	الكلية	جامعة الكوفة
الجامعة التكنولوجية/قسم الانتاج والمعادن	كلية الطب	جامعة تكريت
	كلية القانون	جامعة القادسية
	كلية العلوم	
	كلية الطب البيطري	
	كلية علوم الحاسبات والرياضيات	
	كلية الطب	جامعة بابل
	كلية الطب	
	كلية الطب	جامعة النهرين
	كلية الطب	جامعة ديالى
	كلية التربية للعلوم الانسانية	جامعة كربلاء
	كلية العلوم	
	كلية القانون	
	كلية الآداب	جامعة ذي قار
	كلية العلوم	جامعة كركوك

وحدات الابحاث في هيئات التعليم التقني

الوحدة	المعهد التقني
وحدة بحوث القطن	المعهد التقني / الموصل
وحدة بحوث الذرة الصفراء	الكلية التقنية / المسيب
وحدة البحوث وتصنيع البدائل	كلية التقنيات الصحية والطبية / بغداد
وحدة بحوث الجودة	الكلية التقنية الادارية / بغداد
وحدة بحوث التلوث البيئي	هيئة التعليم التقني / البصرة
وحدة بحوث الترب المحلية والتصح	المعهد التقني / المسيب
وحدة بحوث الطاقة البديلة والمتجددة	الكلية التقنية / النجف
وحدة بحوث الطاقات المتجددة	المعهد التقني / الحويجة

المصدر : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دليل المكاتب الاستشارية والمراكز والوحدات البحثية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / 2011 ((خاص بالوحدات المسجلة بالدليل)) (لم يتمكن الباحث من الحصول على بيانات الوحدات المحدثة لعام 2025) فتم اعتماد بيانات الدليل

يتضح من الجدول (1) فيما يخص الوحدات في الجامعات العراقية انها تبدو متنوعة ومرتبطة باختصاصات الكليات، مع تركيز واضح على المجالات الطبية والزراعية والهندسية. فيلاحظ ان جامعة بغداد تمتلك العدد الأكبر والتنوع الأوسع بواقع عشرة وحدات ، خاصة في المجالات الصحية والبيئية والاقتصادية، مما يعكس ثقلها الأكاديمي. اما باقي الجامعات تتجه نحو التخصص الدقيق، مثل النانو تكنولوجي في التكنولوجيا وتحلية المياه في البصرة، أو الدراسات القانونية والسياسية في المستنصرية. كما يظهر اهتمام متزايد بالقضايا التطبيقية مثل الطاقة المتجددة، البيئة، والأمراض، مما يعكس ارتباط البحث العلمي باحتياجات المجتمع والتنمية.

المبحث الاول : الاطار النظري و القانوني لاستحداث المراكز والوحدات البحثية :-

يتم استحداث المراكز البحثية وفق تعليمات قانونية دقيقة تتطلب موافقة الوزارة وتوفر ملاكاً دائماً (أستاذ مساعد كحد أدنى). استناداً الى احكام المادة (١٤) من نظام مراكز البحث العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ذي الرقم (١) لسنة ١٩٩٥. اصدرنا التعليمات الاتية :وعملت سنة 2004 وسوف نؤشر الى المواد التي تهتم هدف الدراسة بما يتعلق بالوحدات البحثية وهي 2، 4، 7، 9، 10 . و12، و13 كما يأتي :

تعليمات مراكز البحث العلمي والوحدات البحثية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المادة (١) : يستحدث مركز البحث العلمي في الجامعة في طلب من مجلس الجامعة وبتوصية من هيئة البحث العلمي وبموافقة الوزارة.

المادة (٢) تستحدث وحدة البحث العلمي وبطلب من مجلس الجامعة وبتوصية من هيئة البحث العلمي وبموافقة الوزارة.

المادة (٣) : يشترط في استحداث مركز البحث العلمي توافر ما لا يقل عن خمسة من اعضاء الهيئة التدريسية من حملة شهادة الدكتوراه في التخصصات العلمية المقترح استحداثها في المركز على ان يكون ثلاثة منهم في الاقل على الملاك الدائم وان تكون مرتبة احدهم لا تقل عن مرتبة استاذ مساعد.

المادة (٤) يشترط في استحداث وحدة البحث العلمي توافر ما لا يقل عن ثلاثة من اعضاء الهيئة التدريسية من حملة شهادة الدكتوراه في التخصصات العلمية المقرر استحداثها في الوحدة اثنان منهم في الاقل على الملاك الدائم.

المادة (٥) : يشترط في استحداث القسم العلمي في المركز توافر ما لا يقل عن ثلاثة من اعضاء الهيئة التدريسية من حملة شهادة الدكتوراه في التخصصات العلمية للقسم المقرر استحداثه.

المادة (٦) : تتعهد الجامعة المراد استحداث مركز بحثي فيها بتوفير جميع مستلزمات المركز من مبنى مناسب واجهزة علمية ومكتبة في تخصصات المركز كشرط مسبق لاستحصال الموافقات على استحداث المركز.

المادة (٧) : تتعهد الكلية المراد استحداث وحدة بحثية بتوفير جميع مستلزمات الوحدة من مبنى مناسب واجهزة علمية ومكتبة في تخصصات الوحدة كشرط مسبق لاستحصال الموافقات على استحداث الوحدة.

المادة (٨) : يشترط ان يكون المركز متعدد التخصصات بحيث تتكامل هذه التخصصات مع تخصصات اخرى في الجامعة ، او ان يتخصص في بعض التخصصات العلمية ذات الاهمية الاستراتيجية لتطوير وتقدم العراق في العلوم والتقنية الحديثة.

المادة (٩) : يشترط ان تكون الوحدة البحثية متعددة التخصصات بحيث تتكامل هذه التخصصات مع تخصصات اخرى في الكلية، او ان تتخصص في بعض التخصصات العلمية الدقيقة ذات الاهمية الاستراتيجية لتطوير وتقدم العراق في العلوم والتقنية الحديثة.

المادة (١٠) : تحدد مدة اقصاها عام واحد تستكمل فيها الجامعة او الكلية المتطلبات الاساسية للمركز البحثي او الوحدة البحثية اعتبارا من تاريخ استحصال الموافقات على استحداث المركز او الوحدة البحثية وبخلافه تعتبر الموافقات ملغية.

المادة (١١) : يعين رئيس القسم في المركز من رئيس الجامعة باقتراح من مدير المركز ، على ان يكون من حملة شهادة الدكتوراه في اختصاص المركز ومن الملاك الدائم.

المادة (١٢) : يشترط في من يعين باحثا في المركز او الوحدة البحثية ان يكون حاصلا على شهادة الماجستير او الدكتوراه في احد تخصصات المركز او الوحدة البحثية.

المادة (١٣) : يعين التدريسي الباحث في المركز او الوحدة البحثية ممن تتوفر فيه شروط عضو الهيئة التدريسية بالطريقة نفسها التي يعين فيها عضو الهيئة التدريسية في كليات الجامعة.

المادة (١٤) : تنفذ هذه التعليمات من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية.

مقارنة بين الواجبات والمهام لكوادر المراكز والوحدات البحثية في الجامعات العراقية

اشار هيكل عمل الباحث في مركز البحث العلمي والوحدات البحثية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم (١٤٨) لسنة ٢٠٠٢ والمنشورة في الجريدة الرسمية الى المواد الاتية :

المادة (١) يقصد بالتعابير التالية لإغراض هذه التعليمات المعاني المبينة إزاءها :

اولا : مركز البحث العلمي – تشكيل يتولى مهام البحث العلمي ، يرتبط برئيس الجامعة ، يعمل فيه

مجموعة من التدريسيين الباحثين والتدريسيين غير المتفرغين.

ثانيا : الوحدة البحثية – تشكيل يتولى مهام البحث العلمي ، يرتبط بعميد الكلية ، يعمل فيه مجموعة من

التدريسيين الباحثين والتدريسيين غير المتفرغين.

ثالثاً : التدريسي الباحث – عضو الهيئة التدريسية الجامعية المعين على ملاك مركز البحث العلمي او الوحدة البحثية.

المادة (٢) تحدد مهام التدريسي الباحث في مركز البحث العلمي او الوحدة البحثية بما يلي :

اولاً : اجراء البحوث والدراسات العلمية التي يكلف بها المركز او الوحدة ضمن خططها العلمية والبحثية

بصورة فردية او ضمن اعمال فرق بحثية طبقاً لمتطلبات عمل المركز او الوحدة.

ثانياً تدريس طلبة الدراسات العليا والاولية والاشراف على الرسائل والاطاريح الجامعية.

ثالثاً : تقديم الاستشارات العلمية والفنية الى دوائر الدولة والقطاعات الاشتراكي والمختلط والخاص ، بالتنسيق مع المكاتب الاستشارية او باستخدام وسائل التعاون المقررة بين الوزارات والجامعات والجهات غير المرتبطة بوزارة.

رابعاً : المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية التي تعقد داخل العراق وخارجه لتنشيط حركة البحث العلمي في المركز او الوحدة البحثية والتعريف بانجازاتها العلمية.

خامساً : الاسهام في برنامج تطوير الملاكات الادارية والفنية من خلال دورات التعليم المستمر النظرية والتطبيقية في التخصصات العلمية المختلفة لتطوير قدراتهم وكفاءة اداءهم.

سادساً : تأليف الكتب العلمية وترجمتها ونشر البحوث والدراسات في مجال تخصصه العلمي لتوظيف نتائجها في خدمة اهداف التنمية.

سابعاً : نشر نشاطها البحثي بوسائل الاعلام المختلفة لتعميق الوعي العلمي.

ثامناً : ما يكلف به من واجبات اخرى ذات علاقة بعمل المركز او الوحدة.

المادة (٣) يكون نصاب التدريسي الباحث في المركز او الوحدة البحثية من ساعات العمل البحثية مساوياً لنصاب عضوية التدريس الموازي له في المرتبة العلمية و المنصب الاداري ويعامل مدير المركز معاملة العميد ويعامل مدير الوحدة البحثية ورئيس القسم في المركز معاملة رئيس القسم العلمي في الكلية.

المادة (٤) تنظيم استمارة خاصة بكل بحث تتضمن درجة التعقيد واهمية البحث والمدة اللازمة والامكانات والخبرة

الفنية والقاعدة المادية لتنفيذه وفي ضوء ذلك يتم تحديد الساعات على ان لا تقل عن (٦) ست ساعات ولا تزيد عن (١٢) اثنتا عشر ساعة للبحث الواحد اسبوعياً الا في الحالات الخاصة التي يقرها مجلس ادارة المركز او الوحدة

ويصادق عليه رئيس الجامعة او عميد الكلية بالنسبة للوحدة.

المادة (٥) على التدريسي الباحث في المركز او الوحدة ان يقدم بما لا يقل عن (٣) (ثلاثة بحوث ولا يزيد عن (٤))

اربعة بحوث سنوياً حسب اهمية وتعقيد البحث العلمي ويتقاضى اجوراً عن الساعات الاضافية التي تزيد على نصابه ، وتكون مساوية لاجور المحاضرات الاضافية في الكلية ووفقاً لمرتبته العلمية على ان لا يتجاوز عدد الساعات

الاضافية (٤) (اربعة ساعات اسبوعياً).

المادة (٦) في حالة اشتراك اكثر من تدريسي باحث في البحث الواحد تحتسب الساعات وفقاً لما يلي :

اولاً : تطرح ساعتان من رئيس الفريق البحثي

ثانياً : تطرح (٣) (ثلاث ساعات من الباحث اذا كان عدد المشتركين بالبحث (٢) (اثنين).

ثالثاً: يحتسب نصف عدد الساعات للتدريسي الباحث الثاني والثالث اذا كان عدد المشاركين (٣) (ثلاثة) وكذلك ،

للتدريسيين الباحثين الاخرين ، اذا كان عدد المشاركين اكثر من (٣) (ثلاثة).
رابعاً : في حالة مشاريع البحوث ذات الطبيعة الخاصة التي تتطلب فرق عمل كبيرة فلمجلس ادارة المركز ولمجلس ادارة الوحدة احتساب الساعات للمشاركين وفق ما تتطلبه طبيعة ذلك العمل على ان يصادق على ذلك رئيس

الجامعة بالنسبة للمركز وعميد الكلية بالنسبة للوحدة البحثية.
المادة (٧) اولاً : للمركز او الوحدة البحثية تكليف التدريسي الباحث بالتدريس والاشراف على طلبة الدراسات العليا وصرف اجور المحاضرات الاضافية له على ان لا تزيد على (١٠) (عشر ساعات اسبوعياً ، عدا ساعات الاشراف على طلبة الدراسات العليا ومشاريع الصفوف المنتهية).
ثانياً : للمركز او الوحدة البحثية السماح للتدريسي الباحث للتعاقد على اجراء البحوث لصالح دوائر الدولة والقطاعات

الاشرافي والمختلط والخاص وفق للقانون على ان يقترن ذلك بموافقة مجلس ادارة المركز او الوحدة.
المادة (٨) اولاً : يعامل التدريسي المتفرغ جزئياً للعمل في المركز او الوحدة البحثية الذي يكلف بالقيام بالبحث ضمن خطة البحث للمركز او الوحدة البحثية بنفس طريقة احتساب الساعات البحثية المقررة لآخوانه العاملين في المركز او الوحدة على ان لا يتجاوز (٥٠) (%خمسين من المئة من الساعات المقررة).

ثانياً: في حالة تفرغ التدريسي الباحث تفرغاً كلياً للعمل في المركز او الوحدة البحثية يعامل معامل التدريسيين

الباحثين في المركز او الوحدة من حيث احتساب الساعات البحثية المقررة.
المادة (٩) يكون نصاب الموظف الاداري الذي يتطلب وجوده مع التدريسي في المركز او الوحدة البحثية الباحث في المركز او الوحدة البحثية من غير حملة المراتب العلمية مساوياً لعشرين ساعة اسبوعياً ، ويتقاضى اجور اضافية عن الساعات التي تزيد على ذلك.

المادة (١٠) تحتسب الرحلات البحثية والاستكشافات والتنقيبات الحقلية والميدانية والمسحية ساعات عمل اضافية لمن

يكلف بها من التدريسيين الباحثين في المركز او الوحدة البحثية وتصرف لهم لقاء ذلك اجور ساعات اضافية عن كل

يوم بما لا يزيد على ٦ (ست ساعات محاضرات اضافية يوميا بحسب مرتبته العلمية ، وعلى ان لا تزيد على (٢٤)

اربعة وعشرين ساعة شهرياً.

المادة (١١) تحتسب الساعات الاسبوعية المقررة والمدة اللازمة لانجاز كل بحث من مجلس ادارة المركز او الوحدة عند اقرار خطة البحث للمركز او الوحدة في بداية كل سنة ، او عند اقرار اضافة بحث جديدة الى الخطة او تعديلها.

المادة (١٢) اولاً: يتم وضع جدول زمني للبحث توزع عليه الفعاليات على الاشهر او الفصول وتصرف اجور الساعات الاضافية حسب نسبة انجاز فقرات الجدول الزمني وفي حالة وجود حيدة سلبية في تنفيذ الفقرات وفق المسار

المخطط يتم ايقاف صرف الاجور الى حين تجاوز الحيدة وزيادة الاجور في حالة التسارع.

ثانياً : لايجوز للتدريسي الباحث القيام ببحوث بديلة الا بعد انتهاءه من البحث المقرر في الجدول.

ثالثا : لمجلس ادارة المركز او مجلس ادارة الوحدة البحثية تمديد المدة المقررة لانجاز البحث المنصوص عليه
في البند (اولا) و (ثانيا) من هذه المادة مدة لاتزيد على نصف المدة على ان يقتزن ذلك بمصادقة رئيس

الجامعة بالنسبة للمركز وعميد الكلية بالنسبة للوحدة البحثية. (2)

تجارب دولية رائدة في التجسير والاستثمار في العلوم الاجتماعية والانسانية .

تأتي اهمية تجسير العلوم البيئية من المرتكزات المهمة التي تبنتها المراكز والوحدات البحثية في جامعة قطر وهي من الجامعات التي صنفت 173 من تصنيف شنكهاي للجامعات العالمية .واعطتها اولوية بحثية - في ضوء المتغيرات المتسارعة التي تغطي الموضوعات والتخصصات المتعددة في العلوم الاجتماعية والانسانية ،مثال : الاقتصاد والادارة والجغرافيا والعلوم السياسية وعلم الاجتماع والدراسات الاسلامية وعلم النفس والتعليم والتاريخ وعلم الآثار والانثروبولوجيا واللغويات والقانون . وقد دعمت العلوم الاجتماعية والانسانية على حد سواء المرحلة الثانية من استراتيجية التنمية الوطنية لدولة قطر (2018-2022) ويمكن تحقيق الاستدامة في الازدهار الاقتصادي عن طريق تطوير البنية التحتية الاقتصادية. والتنوع الاقتصادي وتنمية القطاع الخاص ، وادارة الموارد الطبيعية ، وتعزيز التنمية البشرية من خلال نظام رعاية صحية شامل ومتكامل ، وضمان التعليم والتدريب رفيعي الجودة ، والقوى العاملة الفعالة والملتزمة ، وتطوير بنية اجتماعية سليمة من خلال العناية بالحماية المجتمعية والامن والسلامة العامة والاثراء الثقافي والتميز الرياضي . كما تسعى جامعة قطر لتحقيق تنمية مستدامة تحافظ على البيئة . لذلك ، فإن عماد العلوم الاجتماعية والانسانية المرتكز على التفاعل البشري وطائفة عريضة من الموضوعات يعتبر امراً بالغ الاهمية في الحصول على اجابات تستند الى أدلة حول كيفية تحقيق الدولة لاهدافها وبلوغ غاياتها. (3)

الاوليات البحثية لجامعة قطر في مجال تجسير وركيزة العلوم الانسانية والاجتماعية 2021-2025 اولويات البحث الاساسية

يمكن التعرض بأيجاز لمجموعة محددة من الاولويات البحثية التي تدعم الاحتياجات والاستراتيجية الوطنية القطرية وحصر نطاقها في خمس اولويات هي (الشكل1) :

- (1) التغير الاجتماعي والهوية المجتمعية .
- (2) التنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة .
- (3) المرأة والاسرة .
- (4) الامن القومي .
- (5) التعليم وبناء القدرات .



الشكل (1): الأولويات البحثية الاساسية في العلوم الانسانية والاجتماعية

التغير الاجتماعي والهوية المجتمعية

شهد المجتمع القطري إيقاعاً مطرداً من التمدن والعولمة يتجسد في تدفق تيارات التكنولوجيا والثقافة والمعرفة العالمية اليه وكذلك توافد عدد كبير من الوافدين بمرجعيات مختلفة . وتؤدي هذه التدفقات الى تسريع وتيرة التغيرات في العلاقات المجتمعية والقيم الثقافية ، والتي بدورها يمكن ان تفضي الى مخاطر محتملة . لذا تعمل جامعة قطر في مجالات التركيز التالية :

- (1) التمدن والثقافة والهوية .
- (2) الاسلام والسياسة والقضايا المعاصرة .
- (3) الهجرة وتغير التركيبة السكاني .
- (4) الصحة ونمط الحياة والرياضة .
- (5) الاتصال والاعلام .

العلوم الاجتماعية والانسانية

التنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة

ترتبط هذه الاولوية بالهدف المنشود في الحفاظ على الازدهار الاقتصادي من خلال تطوير البنية التحتية الاقتصادية ، والتنوع الاقتصادي وتنمية القطاع الخاص ، وادارة الموارد الطبيعية ، والنمو السكاني والتكنولوجيا المالية . لذلك ، تتجه جامعة قطر للتركيز على مجالات البحث التالية :

- (1) التنوع الاقتصادي وريادة الاعمال .
- (2) الطاقة والبيئة واستدامة الموارد .
- (3) تدبير الموارد المالية والتكنولوجيا .

المرأة والاسرة

تركز هذه الاولوية على الزواج والابوة والامومة ورعاية الاطفال والطلاق والوضع الاجتماعي للأسرة في دولة قطر . لذلك ، يوجه الباحثون في جامعة قطر جهودهم في المجالات التالية :

- (1) الأسر المعرضة للخطر .
- (2) التماسك الاسري .
- (3) دور المرأة والرجل في دولة قطر .

الامن القومي

يشمل الامن القومي دراسات الأمن ، والأمن البشري ، والأمن المائي والغذائي ، والحماية الاجتماعية ، والأمن السيبراني . وعليه تولي جامعة قطر التركيز على البحث في المجالات التالية :

- (1) الدراسات الجيوسياسية والدفاعية .
- (2) الدراسات المتعلقة بحقوق الانسان وأمنه .
- الأمن المائي والغذائي والسيبراني .

العلوم الاجتماعية والانسانية

التعليم وبناء القدرات

يسهم نظام التعليم بصورة مكثفة في انتقال الاقتصاد الوطني من اقتصاد قائم على النفط والغاز الى اقتصاد تقوده المعرفة . تركز جامعة قطر على مجالات البحث التالية :

- (1) التعليم المبكر .
- (2) المناهج والتقنيات والاستراتيجيات والمعايير في مختلف المراحل التعليمية .
- (3) التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة والتأهيل المهني .
- (4) التعليم العالي .

أولويات البحث التحولية

الأمن البشري

الأمن البشري في دولة قطر يعطي الأولوية للناس وتفاعلاتهم وحقوقهم ، ويضم تخصصات عدة للتعامل مع التهديدات والتحديات الأمنية المعنوية والمادية .

الاستدامة التعليمية والاقتصادية

تعتبر الأدوات التعليمية لتحقيق "الاستدامة" الفعالة في التدريس داخل المدارس والجامعات في قطر أمراً بالغ الأهمية . وتندرج المناهج والموارد البشرية (المعلمون والإداريون) والمرافق والاحتياجات التعليمية ضمن المسائل ذات الأولوية في هذا المجال . وذلك لضمان إتباع المعايير الدولية ذات الصلة . استراتيجيات ريادة الأعمال ونماذج الأعمال

هذا المجال مهارات ريادة الأعمال وأنماط التفكير المرتبط بها ، ومشاريع الأعمال الحرة القائمة على نماذج الأعمال ، ودراسات الحالة والتعلم ، ومراحل التطوير والفوائد المصاحبة ، والأطر القانونية للشركات الناشئة الإقليمية .

نستنتج ان التجربة القطرية تركز في اولياتها البحثية وتؤكد على المهارات والاستدامة للجيل المتعلم والتعامل مع نقاط القوة والضعف في التربية والتعليم والتغير الاجتماعي والهوية الوطنية لتحقيق التغير الاجتماعي والهوية المجتمعية فما شهدته المجتمع القطري من إيقاعاً مطرداً من التمدن والعولمة يتجسد في تدفق تيارات التكنولوجيا والثقافة والمعرفة العالمية اليه وكذلك توافد عدد كبير من الوافدين بمرجعيات مختلفة . وتؤدي هذه التدفقات الى تسريع وتيرة التغيرات في العلاقات المجتمعية والقيم الثقافية

المبحث الثاني :- الدراسة التطبيقية: التجسير والاستثمار البحثي :وحدة الابحاث المكانية انموذجا

التعريف بالوحدة

وحدة الابحاث المكانية ، تشكيل علمي بحثي متداخل التخصصات مع جميع المعارف الصرفة والانسانية ،تجمعه بين العلوم المكان الذي تتحرك عليه الظاهرة - استحدثت في مطلع عام 2008 بموجب كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ دائرة البحث والتطوير/قسم التنسيق والعلاقات المرقم (ب ت /4682 في 2007/8/16) ضمن كلية التربية التي كانت تسمى سابقا قبل شطرها الى العلوم الصرفة الرازي والعلوم الانسانية الاصمعي . وبعد الشطر ، ألحقت الوحدة بكلية التربية للعلوم الصرفة في عام 2009 واعيدت الى كلية التربية للعلوم الانسانية بموجب الامر الجامعي المرقم(11231 في 2011/7/31) . 4

اهداف الوحدة (في المرحلة الراهنة)

في الوقت الذي تتجه فيه مختلف العلوم الى استحداث تفرعات تخصصية دقيقة لها ، فانها تميل في الوقت نفسه الى التجمع حول موضوعات تمثل اهتماما مشتركا مع غيرها، ولهذا تشكلت اقساما وكليات علمية بتسميات جديدة مثل : دراسات بيئية (علوم بيئية) ، دراسات الاسكان ، دراسات ديموغرافية ، علوم مكانية . وقد تبع ذلك إعادة النظر في الهيكلية التنظيمية للعديد من الجامعات لتجمع التخصصات المتقاربة مع بعضها البعض تحت ادارة موحدة Faculty نتيجة تكاملها المعرفي و توحيدا لمنهجها البحثي و تسهيلا لخدماتها الادارية والبحثية .

ونتيجة تلاقي اهتمامات هذه التخصصات في المكان فقد تطورت تقنيات تعتمد المكان اساسا لها في جمع المعلومات وتخزينها في قواعد بيانات مكانية وتطوير تقنيات تحليلها ، نتيجة ذلك ظهر ما يعرف بالتقنيات المكانية، التي تضم التحليل المكاني

Spatial Analysis الذي يعتمد في ما يعتمد عليه الاحصاء المكاني Spatial Statistics و الاحصاء الجغرافي – المكاني Geospatial Statistics والمنظور المكاني Spatial Approach . وكذلك تكونت نظم قواعد بيانات مكانية ، رافقتها برمجيات تعتمد المكان اساسا لها مثل نظم المعلومات الجغرافية والجيوماتيكا والاستشعار عن بعد وغيرها .

ولتطوير هذا المنحى العلمي الجديد و للإفادة من هذه التقنيات تشكلت مجموعات وحدات ومراكز ومعاهد بحثية تخصصية تعنى بها ، مثل : مركز التحليل المكاني في جامعة اوكلوها ، مركز تكامل العلوم الاجتماعية المكاني في جامعة كاليفورنيا ، ومجموعة التحليل المكاني في جامعة كاردف ، ومثلها

في جامعة موناخ ، ومعهد التخطيط المكاني في جامعة دورتموند التقنية ، والعديد غيرها . لقد حل مصطلح (المكاني) بدلا عن (الجغرافي) وعن (الحضري والاقليمي) في العديد من التسميات ، نتيجة تعديل المنحى العلمي .

من هنا جاءت فكرة استحداث وحدة بحثية تعنى بالمكان، يمكن بالمستقبا ان تتحول الى مركز بحثي (يوازي كلية علمية – وله حق استحداث دراسات عليا) . لذا فان الوحدة تهدف الى تجميع جهود من تعينهم تقنيات العصر المكاني للتعاون مع بعض لاستيعاب وتطوير حقلين علميين لا ينضجان الا بتكامل المعرفة والخبرة في مجالات الهندسة (بكافة تخصصاتها) ، المساحة ، الفيزياء ، الخرائط ، الجغرافية ، البيئة ، الاقتصاد . والزراعة والطب والعلوم الاخرى وتعمل المجموعة العلمية المنتقاة هذه مشتركة لتحقيق الاتي:

- 1- تطوير الخبرة الذاتية في مجال تقنيات المعلومات المكانية .
 - 2- نشر المعرفة المكانية بين طلبة الجامعة والمعنيين بها في دوائر الدولة ومؤسساتها .
 - 3- توفير قاعدة معلومات مكانية عن الاقليم الوظيفي للجامعة .
 - 4- تقديم يد العون للمسؤولين في الاقليم الوظيفي في مجال التخطيط ودراسة المشكلات البيئية والاقتصادية والطبيعية، وحيثما امكن ذلك.
- اهداف الوحدة المستقبلية

الهدف المستقبلي للوحدة هو تحويلها الى مركز للأبحاث المكانية التطبيقية ، ليضم الاقسام التالية :

- 1- قسم علوم الفضاء وتقنياتها .
- 2- قسم الدراسات السكانية والموارد البشرية .
- 3- قسم دراسة تاريخ ديالى وارثها الحضاري .
- 4- قسم دراسة بيئة ديالى والحفاظ عليها. 5 ارشيف الوحدة –مضر العمر

الرؤية والرسالة والقيم المحدثة للوحدة المكانية :-

بعد عام 2019 تم تحديث الرسالة والاهداف والقيم التي تنسجم مع تطلعات الجامعة وتاهيل وتخصيص المكان الذي تعمل فيه وهي كلية التربية للعلوم الانسانية . في الوقت الذي طرا على موقع ومكان عمل الوحدة الوظيفي الجديد لاداء مهامه بالشكل الامثل من موارد بشرية ومادية – ونقله من بناية الشؤون العلمية الرئيسة للجامعة – الى كلية التربية للعلوم الانسانية 2023 – الذي خصص للوحدة بناية مستقلة تم تانيثها وتنظيمها بشكل يتناسب مع دور هذا التشكيل في هيكل البناء العلمي الى الكلية . هذا وقد صادق مجلس الجامعة الموقر على الرؤية والرسالة والاهداف التي تم صياغتها ورفدها بمنظومة خلايا شمسية من قبل وزارتنا عام 2010 لغرض الاستدامة واستمرار اداؤها ونشاطاتها العلمية من قبل هيئة البحث العلمي –حيث كانت الرؤية والرسالة والاهداف والقيم التي تبنتها بالشكل الاتي :-

الرؤية :

وضع الخطط والبرامج للدراسات والبحوث العلمية المتخصصة بالمكان والتجسير مع العلوم البيئية الاخرى - في ضوء السياسة العامة للبحث العلمي التي تقرها وحدة الابحاث المكانية التي تتميز بذات طبيعة نابعة من تخصصها المتداخل مع العلوم الاخرى - لغرض تحقيق التنمية المستدامة وخدمة المجتمع .

مساندة الباحثين وطلبة الدراسات العليا في التخصصات الانسانية والعلمية المتداخلة في تخصص وحدة الابحاث المكانية والقريبة منها، من خلال مساعدتهم في تحديد المشاريع التطبيقية وخدمة المجتمع وتوفير البيانات وسبل تحليلها وتفسيرها كميا من خلال تقنيات نظم المعلومات والاستشعار عن بعد والتحليل الاحصائي المتقدم

الرسالة

توفير قواعد بيانات ومعلومات للدوائر والاقسام والكليات وطلبة الدراسات العليا ضمن اختصاص الوحدة مما يتوفر فيها من مكتبة حاوية على كتب ودوريات ومراجع متخصصة وافلام والاقراص المكنزة وتأمين الاتصال بقواعد المعلومات الوطنية ومساعدتهم في ايجاد الروابط عبر الانترنت . مع تبادل الافكار مع الخبراء والباحثين من داخل العراق وخارجه للاستفادة من تجاربهم وفق خطة الوحدة المكانية . فضلا عن تمكين برامج نقل التقنية الحديثة الى الميدان التطبيقي ومتابعة تنفيذها وتقويمها بموجب عقود رسمية . كما اضيققت الى الرسالة - السيطرة على اطلاق النتائج النوعية وتعميمها وتسويقها ضمن برامج تسويق النتائج العلمية الريادية والحاضنات بما يضمن حسن الاستثمار لهذه النتائج وضمان حقوق الملكية الفكرية وتحقيق اهداف التنمية المستدامة السبعة عشر .

الاهداف

نشر البحوث العلمية والتعاون معها على تطبيق النتائج في المؤسسات وتعميمها على الجهات ذات العلاقة . والاسهام بتعميق الوعي العلمي عن طريق المحاضرات وتنظيم المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية والحلقات الدراسية والدورات التدريبية على المستويات الوطنية والعربية والدولية والمشاركة فيها . فضلا عن تحقيق وتوسيع التعاون العلمي المشترك مع المؤسسات العلمية الوطنية والعربية والدولية ذات العلاقة باهداف الوحدة وتخصصاتها المتداخلة وربط دوائر المحافظة بالوحدة البحثية لغرض توفير مشاريع ريادية تخدم الباحثين في المحافظة والعراق . فضلا عن التعاقد مع الجهات الاخرى والاشخاص داخل العراق لاجراء البحوث العلمية لحل مشكلة معينة لقاء اجرور يحددها مجلس ادارة الوحدة او التعاقد مع الجهات العربية والاجنبية ذات العلاقة بعمل الوحدة وفق الضوابط والقوانين ، تطوير القوى البشرية العاملة بالوحدة والمستلزمات المتوفرة والمتطلبات التقنية الواجب توفيرها او صيانة الابنية والاجهزة والجوانب الاعلامية لنشر رسالة الوحدة في كليات الجامعة .

اولا : نشاطات وحدة الابحاث المكانية من عام 2008--2025

حققت وحدة الابحاث المكانية العديد من النشاطات العلمية البيئية والتجسير البحثي بين العلوم المختلفة الاهداف منذ تاسيسها عام 2008 لغاية 2025 حيث عقدت عدة مؤتمرات وندوات وورش ودعت خبراء واكاديميين من خارج العراق وعبر منصة الزوم عقدت المحاضرات النوعية ، كما صدر للباحثين التدريسيين على ملاكها عدد من الكتب والابحاث ، ونظرا لتنوع وتعدد تلك النشاطات فقد تم توثيقها جميعا -ويمكن مراجعة الرابط الخاص بموقع الوحدة على نافذة الكلية للتعرف عن كتب على تلك النشاطات و حسب تسلسلها الزمني والمكاني

[/https://coehuman.uodiyala.edu.iq](https://coehuman.uodiyala.edu.iq)



ثانياً: تقييم جغرافي لوحدة الابحاث المكانية من وجهة نظر اسقصائية .وسبل المعالجة

تسعى العديد من الجامعات ومن باب المهنية والمسؤولية النهوض بالتشكيل الذي تعمل فيه ، ولكن من خلال العمل المؤسسي لمنتسبي الوحدة وخلال السنين الطويلة التي شغلها العاملون ، لوحظ وجود العديد من التحديات الداخلية و الخارجية - تحتاج البعض الى تعديل في القوانين والتعليمات ومنها داخلية تنظيمية تسعى الوحدة مع الكلية تداركها لترصين عملها بالمستقبل فيما يتعلق بالبحوث البيئية التي يمكن انساهم بها الوحدة او من خلال التجسير العلمي الذي يمكن ان تساهم به الوحدة اذا ماتم رفدها بالمتطلبات المادية والبشرية وهي :

اولاً: التحديات البنيوية والادارية (Structural Challenges)

- غياب الاستقلال المالي الحقيقي : رغم وجود نصوص قانونية تمنح الوحدات استقلالاً، إلا أنها لا تُفعل عملياً، مما يحد من القدرة على تنفيذ مشاريع مكانية متقدمة
- ضعف التمويل المخصص للتقنيات الجغرافية : (برمجيات GIS، صور فضائية، محطات رصد)، وهي بطبيعتها مكلفة مقارنة ببقية التخصصات
- ازدواجية الإدارة والمشاركة : (بين الكلية ومجلس الكلية او الجامعة)، مما يؤدي إلى تاخير صنع القرار وايصال وجهة النظر الموضوعية الى المعنيين .
- قلة اسناد الباحث التدريسي الذي يعمل بالوحدة - بالتدريس والاشراف والمناقشات في الاقسام داخل وخارج الجامعة - رغم ان التعليمات تحث على مساهمتهم اسوة بالاقسام الاخرى .
- اضعاف الرمزية البحثية لهذه الوحدات العلمية الهامة بالكلية والنابعة من رسالتها ورؤيتها - من خلال تاسيس وحدات داخل الجامعة وربطها بهيكل احد الاقسام العلمية و الادارية مثل وحدة التنمية المستدامة في شعبة الدراسات والتخطيط - اذا ما ادركنا ان البحث المكاني والجغرافي الذي يسعى فيه تشكيل وحدة الابحاث الى تحقيق اهداف التنمية المستدامة السبعة عشر ، وعند مراجعة اهداف تشكيل الوحدة لوجدناه يسعى الى تداخل العلوم لتحقيق اهداف التنمية المستدامة - اذ تقوم الجامعة بتشكيل وحدات على نفس غرار ماموجود في كليات اخرى وهو في الاساس موجود .

ثانياً: تحديات البيانات المكانية وضعف التمثيل الاكاديمي في اللجان والبوابات خارج الجامعة (Spatial Data Challenges)

- صعوبة الحصول على قواعد البيانات الجغرافية الوطنية المحدثه : (خرائط، بيانات استعمالات الأرض، التلوث، السكان) ان عدم مشاركة الوحدة و تمثيلها للنشاط في اللجان التنموية الوزارية والجامعية والبوابات العلمية - اثر بشكل كبير على ديمومة نتاجها البحثي -و التي تحتاجها الوزارات والهيئات خارج الجامعة - والتي بالاساس تعنى بالجغرافية ومن امثلة ذلك - بوابة العراق الجغرافية او فرق الدراسة والبحث في اعداد الادلة او الوثائق الوطنية لوزارة التخطيط - حيث تتجاهل الجامعة هذا التشكيل في التمثيل خارجيا .ودوليا
- ضعف سياسة البيانات المفتوحة ودقتها (Open Data) : وهو تحدي جوهري أمام البحث المكاني القائم على التحليل الجغرافي - فلو كان هناك تمثيل للوحدة المكانية خارج الجامعة في مؤسسات تتوفر فيها بنوك معلومات لاستفادة الجامعة من ذلك التشكيل - في توفير البيانات غير المنشورة . ناهيك عن انخفاض دقة البيانات المتاحة: مما يضعف موثوقية النماذج المكانية والتحليل المكاني
- تشتت البيانات بين مؤسسات الدولة العراقية : (البيئة، التخطيط، البلديات .) دون تكامل جغرافي او وجود ادلة وتعريفات موحدة - وهذا ماتسعى اليه وحدة الابحاث المكانية ان تكون ضمن فريق بوابة العراق الجغرافية كممثل رسمي لوضع البصمة المناسبة في بناء قواعد البيانات فضلا عن رمزية الاشارة الى جامعة ديالى في كادر التأليف والبحث وتقصي الحقائق .

ثالثاً: تحديات التأليف العلمي والتقنيات والبرمجيات المتاحة (Publication Challenges)

- ضعف النشر في مجلات مكانية رصينة لدى الباحثين (Indexed GIS Journals) وذلك لعدة اسباب:
- ✓ ضعف التدريب على الكتابة العلمية المتخصصة – وقلة تدريب الباحثين بالنشر في مجلات ذات معامل التأثير لقلة مهاراتهم باللغة الانكليزية والنشر في النشر ذات المستويات الرصينة .
- ✓ غياب الدعم المالي للنشر الدولي – في الوقت الذي كان هناك قرار بالدعم الجزئي لمنتسبيها ولكن لم ينفذ
- ✓ غياب الطابع التطبيقي المكاني في البحوث المنجزة اذ (تركز على الوصف بدل النمذجة والتحليل المكاني) فضلا عن خوف الباحثين العاملين بالوحدة ومن بعض التخصصات غير الجغرافية سواء كانت انسانية او العلمية على امكانية رقمنة ورسم خارطة مكانية لنتائج الظاهرة المدروسة لبحوثهم .
- ✓ ضعف التكامل بين نظم المعلومات الجغرافية والاختصاصات الأخرى : مثل الصحة البيئية أو التخطيط الحضري، رغم أن الجغرافيا الحديثة تعتمد على البنية اي قلة الإنتاج المشترك (Collaborative Spatial Research) وهذا ما يتطلب تداركه الان وفي المستقبل .
- ✓ اندثار وقدم الاجهزة والتقنيات المتوفرة بالوحدة والتي تحتاج الى الاستبدال وليس الصيانة .

رابعاً: تحديات النشاطات البحثية ودراسات خدمة المجتمع (Research Activities)

- ضعف المشاريع الميدانية الجغرافية والعلوم البيئية : بسبب نقص التمويل والدعم اللوجستي
- قلة استخدام التقنيات الحديثة في البحوث : التي شكلت 12 % من مجموع ما انتجته من بحوث تجاوزت اكثر من 198 بحثاً في الوحدة المكانية
- ✓ الاستشعار عن بعد (Remote Sensing)
- ✓ النمذجة المكانية (Spatial Modeling)
- ✓ التحليل الجغرافي المتقدم
- غياب الشراكات مع مؤسسات التخطيط وصنع القرار ، مما يقلل من تأثير البحوث على الواقع التطبيقي
- ضعف الربط بين البحث والتنمية المحلية : (مثل مشاكل التلوث، الطاقة، التخطيط الحضري)

خامساً: تحديات بشرية ومعرفية تتعلق بالنشر (Human & Cognitive)

- نقص الكوادر المتخصصة في نظم المعلومات الجغرافية (Spatial Analysis, Geostatistics)

- ضعف التدريب المستمر . خاصة في البرمجيات الحديثة (ArcGIS Pro, Python GIS)
- هجرة الكفاءات العلمية : مما يؤدي إلى فجوة معرفية داخل الوحدات البحثية
- توجيه البحث نحو أغراض شكلية (ترقيات) بدل معالجة مشكلات مكانية حقيقية

سادساً : التحديات الجغرافية الخاصة (Unique Spatial Constraints)

هذه نقطة مهمة يحتاج الوقوف عليها :-

- الحاجة الى إدماج البعد المكاني في السياسات العامة والمناهج والعلوم الأخرى فمثلا من التخصصات البيئية هو علم البيئة – نلاحظ ان هذا العلم تدرسه تخصصات محددة وهو بالاساس علم بيئي يتداخل مع جميع التخصصات .او التخصصات ذات الطابع التنموي ايضا لا تشترك الوحدة بهذا الجانب من قبل الجامعة او الكلية
- التوجه نحو التفكير المكاني (Spatial Thinking) فالوحدة المكانية قادرة على انتاج الخرائط العلمية والاطالس المتخصصة للباحثين ويمكن ان يكون مركز استقطاب واستشاري بهذا الجانب – اذ ساهمت الوحدة بانتاج اطلس نوعي للمحافظة ضمن المشاريع الريادية ولم تتم اعلامنا بما الة اليه المشروع لاطلس محافظة ديالى .

- نحو اعتماد نظم دعم القرار المكاني بالكلية والجامعة (Spatial Decision Support Systems) – ان من واجبات المؤسسات العلمية هو ترصين القرار وتوثيقه مكانيا بالخريطة والتنظيم والبيانات الدقيقة فكثير من الاقسام في تشكيلات الجامعة - لاتعترف بالقدرات العلمية التي تمتلكها المؤسسات العاملة داخل التشكيل والغايات التي تأسست من اجلها – مما يدفعها للبحث عن مؤسسات خارج الكلية او الجامعة لترصين قرارها .متجاهلة وجود الوحدات المكانية الاقدر على حل المشكلات ورسم قاعدة بيانات مكانية تساعده في اتخاذ القرار .
- قلة التدريب في استخدام التحليل المكاني في إدارة الأزمات (مثل التلوث والطاقة والكوارث الطبيعية والبشرية) وعدم اشراك الوحدة في اللجان الساندة

الحلول والافاق المستقبلية للنهوض بتجسير العلوم الانسانية والتخطيطية (بوحة الابحاث المكانية (النظرية والتطبيق)

اشارت احدى الدراسات السابقة عن اهم التحديات والحلول المناسبة للنهوض بالمراكز والوحدات البحثية – جاء ذلك مما عرضه الدكتور العرداوي اذ اشار في دراسته : [*] ورقة بحثية تم تقديمها في الندوة الموسومة (دور مراكز البحوث والدراسات في العراق: التحديات والمعالجات) والتي اقامها مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة الانبار بتاريخ 2021/6/27.

1- ان التطبيق غير الجيد للنصوص القانونية، ونقص بذلك هو وجود النص القانوني، ولكن مع اهمال تطبيقه او تفعيله لسبب غير معروف، فعلي سبيل المثال اشرنا في قانون الوزارة أعلاه الى ان نص المادة العاشرة منه أعطت للمركز البحثي الشخصية المعنوية والاستقلال الإداري والمالي والأهلية القانونية لتحقيق أهدافه، فيما جعل نص المادة الثامنة من النظام أعلاه المبالغ المرصودة للمركز والوحدة البحثية ضمن موازنة الجامعة السنوية مصدرا مهما من مصادر تمويل نشاطاتهما البحثية، وهذا يعني من الناحية النظرية وجود ميزانية مالية مستقلة لهذه المؤسسات البحثية، ولكن الجانب النظري شيء، والجانب الواقعي شيء آخر؛ اذ تكاد تكون جميع المراكز والوحدات البحثية فاقدة لهذا الامتياز، فيما تتمتع به الجامعات والكليات والمعاهد.

2-وجود الموارد البشرية غير المتطابقة مع هدف الوحدة . اذ مهما رصدت الدولة من ميزانيات بحثية او قدمته من دعم لعمل مراكزها البحثية، فإنها تبقى عاجزة عندما تكون الموارد البشرية العاملة فيها ضعيفة او غير مؤهلة. ان العمل في المراكز والوحدات البحثية لا يشبه العمل التدريسي في الكليات والمعاهد، فالأخير –على أهميته- يمكن –أحيانا –إنجازه من قبل كوادر بشرية محدودة المؤهلات ، فضلا على ما تقدم، فان مما يساعد على إبقاء مستوى الموارد البشرية ضعيفا هو عدم حرص الوزارة وتشكيلاتها الاكاديمية الأخرى على ادخال هذه الموارد في دورات تطويرية تتناسب مع دورها، وعدم مساعدتها على توأمة عملها مع نظيراتها في البلدان المتقدمة لاكتشاف طريقة عمل الأخيرة وآليات تنفيذ برامجها، والاحتكاك بمهارات وخبرات العاملين فيها

الفرص المتاحة لتجسير ومقاربة الوحدة المكانية في بوابة العراق الجغرافية :-لبناء المدن الجديدة و الذكية

تسعى الوحدة نحو مؤاتمة ومقاربة مكانية لاختيار مشاريع المدن المستدامة في محافظة ديالى بدعم بيانات بوابة العراق الجغرافية والفرق البحثية في وحدة الابحاث المكانية وبوابة العراق الجغرافية هي منصة رقمية وطنية أطلقت في العراق، تهدف إلى ربط البيانات الجغرافية والمكانية المختلفة ضمن دولة العراق في قاعدة معلومات شاملة، ضمن إطار إشرافي وتنظيمي من الجهات الحكومية العليا. اذ تم إصدار القرار الخاص بإنشائها ضمن إطار المركز الوطني لإدارة البيانات المكانية بموجب مجلس الأمن الوطني العراقي القرار رقم (23) لسنة 2017. وهنا تجدر الإشارة ان البوابة تستضيفها وتديرها الجهات التابعة لـ الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي، حيث ورد في أحد المصادر أن الأمين العام لمجلس الوزراء أكد أهمية الاستفادة من البرامج الرقمية التي أعدها فريق البوابة.

مقاربة الأهداف والوظائف التي تجمع وتتقارب بين التشكيلين :

- جميع وتنظيم قاعدة بيانات مكانية للعراق تشمل الوزارات والمؤسسات كافة.
- بناء خرائط رقمية وخدمات جغرافية تُحدَّث بشكل دوري.
- تمكين الجهات الحكومية والمواطنين من الوصول إلى المعلومات الجغرافية المرتبطة بالمكان لتعزيز الشفافية وتسهيل الإجراءات.
- دعم اتخاذ القرار والإدارة على مستوى التخطيط العمراني والتنمية المستدامة.
- من يستفيد من هذه التشكيلين الحكومي والاكاديمي :
- ⑦ الجهات الحكومية لتنسيق التخطيط العمراني واستخدامات الأرض.
- ⑦ الباحثون والمخططون والعاملون في مجال نظم المعلومات الجغرافية.
- ⑦ المواطنون والشركات التي تحتاج إلى بيانات جغرافية أو خرائط.
- ⑦ الجهات الاستثمارية التي تتطلب معلومات مكانية دقيقة.
- كيفية الوصول إلى هذه البوابة والوحدة المكانية وتطبيق المشروعات الذكية
- ⑦ يمكن زيارة موقع البوابة على الإنترنت عبر الرابط الرسمي: igp.ur.gov.iq
- لتقديم المساعدة وعن طريق متابعة ومراجعة الوحدة في كليتنا –
- ⑦ تتوفر بيانات ومكتبات حديثة وخرائط وصور جوية ويجب على الباحث التأكد من تحديث البيانات والمعلومات لأن بعضها قد يكون قديماً أو في مرحلة تطوير.
- ⑦ بعض الخدمات قد تحتاج تسجيل أو إذن من الجهة المختصة.
- ⑦ عند استخدام البيانات لخدمة رسمية أو بحثية تأكد من التحقق من مصدرها وموثوقيتها.
- ⑦ إذا كنت تعمل في مؤسسة حكومية أو شركة استثمار، يُفضل التنسيق مع الجهة التي تشرف على البوابة داخل مؤسستك للاستفادة الكاملة. أو مراجعة وحدة الأبحاث المكانية ..
- ⑦ مشاريع المدن الذكية – هي التي تستخدم التكنولوجيا والبيانات لتحسين حياة السكان، من خلال إدارة أفضل للخدمات مثل:
- ⑦ النقل (إشارات مرور ذكية، مواقف ذكية) الطاقة (شبكات كهرباء ذكية، طاقة متجددة) الأمن (كاميرات وتحليل بيانات لحماية أفضل) الخدمات الحكومية (إجراءات إلكترونية وسريعة) البيئة (مراقبة جودة الهواء والنفايات)
- الاستنتاجات والتوصيات
- من خلال عرض أهمية المراكز والوحدات البحثية في تجسير العلوم البينية – نجد ان البحث المكاني لايمكن ان تستغني عنه كل العلوم فالمكان بابعاده الثلاثة والفضاء الحجمي الذي يشغله يبقى هو المستودع الرقمي الذي تتحرك فيه كل المتغيرات الطبيعية والبشرية وتتفاعل فيما بينها لتشكل الظاهرة – لهذا تمثل الوحدات المعنية بالمكان الرصيد المعرفي لتلاقح الافكار والعلوم الاخرى للفهم والتنبؤ والسيطرة على الظاهرة المدروسة ومن خلال ذلك على جميع العلوم ان تتجه الى تداخل العلوم ومراجعة تلك المراكز والوحدات البحثية من خلال :
- مد أواصر التعاون بين الجامعة والحكومة والمجتمع والصناعة فيما يتعلق بمشاركة البيانات والإبلاغ بالنتائج وما توصلت اليه التحليلات .
- دعم صانعي القرار بأدلة علمية موثوقة ، وإقامة مشاريع بحثية تعاونية مشتركة . تخدم الانسان والبيئة والطاقة
- اكتشاف مجموعة واسعة من الأدوات والأساليب المتقدمة التي ستدعم مواجهة التحديات الصناعية والاقتصادية والاجتماعية .
- تعزيز القدرة التنافسية في ريادة الأعمال للتطبيقات العالمية وتوسيع دائرة خيارات التنوع الاقتصادي للعراق
- يأتي ذلك من خلال :

- 1-التطبيق الصحيح للنصوص القانونية ذات العلاقة بالمراكز والوحدات البحثية، لاسيما تلك التي تتعلق بمنحها شخصيتها المعنوية واستقلالها المالي، والحرص على تمثيلها الأصيل في مجالس الجامعات والكليات، وتفعيل دور رقابة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بشكل حازم، بحيث يتم فوراً وبلا تأخير الغاء استحداث جميع المراكز والوحدات البحثية التي مضى على استحداثها سنة وأكثر دون استكمال مستلزماتها المادية والبشرية.
- 2-تشكيل لجنة خاصة متعددة التخصصات من المراكز والوحدات البحثية لإعادة النظر في التنظيم القانوني لعمل المراكز والوحدات البحثية داخل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتعديل النصوص القانونية غير الملائمة وتشريع نصوص قانونية جديدة تساعد على الارتقاء بهذه المؤسسات بما يتلائم مع نظيراتها في البلدان المتقدمة، على ان تأخذ مقترحاتها طريقها الى التشريع النافذ دون تسويق او مماطلة.
- 3-تطوير الموارد البشرية البحثية والمساعدة العاملة داخل هذه المراكز والوحدات بالامتناع عن تزويدها بموارد ضعيفة محدودة القدرات من جانب، وتوفير جميع الإمكانيات اللازمة لتطوير كوادرها من خلال اعداد برنامج عالي المستوى من الدورات التدريبية داخل العراق وخارجه، وتشجيع برامج التوأمة وتبادل الخبرات والزيارات والبرامج بينها وبين نظيراتها العالمية، على ان تكون هناك إرادة حكومية وزارية وجامعية لتوفير الموارد المالية التي يقتضيها ذلك من جانب آخر.
- 4- النظر الى دور المراكز والوحدات البحثية، وهذه المهمة تقع مسؤوليتها المباشرة على القيادات العليا في وزارة التعليم العالي وتشكيلاتها الجامعية، فجزء كبير من النظرة الحالية غير الصحيحة ناجمة عن تقصير او خلل في تصرفات هذه القيادات عند تعاملها مع مؤسساتها البحثية، ولعل اشراك هذه المراكز في وضع السياسة العامة والقرارات المؤثرة داخل الوزارة والجامعات يعد خطوة مهمة في تحقيق هذا الهدف.
- 5-إيلاء المزيد من العناية والاهتمام بالمرجات العلمية للمراكز والوحدات البحثية، وللعاملين فيها، من قبل مؤسسات القطاع العام والخاص في العراق، ومن قبل صناعات القرار بشكل خاص، للاستفادة الجادة منها في بناء الدولة على أسس متينة من الجودة والكفاءة الفكرية والبشرية.

المصادر :

- 1- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الموقع الرسمي الالكتروني ، دائرة البحث والتطوير <https://moheer.gov.iq/ar/ministrySection/49>
- 2- جمهورية العراق ، الوقائع العراقية -العدد (٣٩٩٢) ص (١٠) ١٢ / ٢ / ٢٠٠٥
- 3- جامعة قطر، الاولايات البحثية لجامعة قطر للمدة من 2021- 2025 – كراس تعريفى صادر من الشؤون العلمية لجامعة قطر الركيزة الرابعة –العلوم الاجتماعية والانسانية
- 4- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الامر الوزاري باستحداث وحدة الابحاث المكانية المرقم - في 2009
- 5- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دليل المكاتب الاستشارية والمراكز والوحدات البحثية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / 2011 ((خاص بالوحدات المسجلة بالدليل))
- 6- ارشيف وحدة الابحاث المكانية (ملف بالانجازات التي حققتها الوحدة منذ تاسيسها حتى عام 2005
- 7- ورقة بحثية تم تقديمها في الندوة الموسومة (دور مراكز البحوث والدراسات في العراق: التحديات والمعالجات) والتي اقامها مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة الانبار بتاريخ 2021/6/27
- 8- <https://law.uokerbala.edu.iq/wp/blog/11/08/2022>
- 9- د.احمد العرداوي ورقة بحثية تم تقديمها في الندوة الموسومة (دور مراكز البحوث والدراسات في العراق: التحديات والمعالجات) والتي اقامها مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة الانبار بتاريخ 2021/6/27.
- 10- <https://law.uokerbala.edu.iq/wp/blog/11/08/2022>
- 11- واعد حميد حسن الموسوي ، دليل شروط وضوابط استحداث المراكز والوحدات البحثية ، جامعة وار الانبياء (عليه السلام) كربلاء -2024